

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المرايطي المثارى المظفرى المنصورى الفلانى عون الأنام شرف الملوك والسلطين نصير الغزاة والمجاهدين زعيم الجيوش مقدم العساكر طهير أمير المؤمنين .

قال فإن لم يسمح له بكل هذه المخاطبة ولم يؤهل لنظير هذه المكاتبة كتبت إليه هذه الألقاب مع الجنا ب الكرىم وخطب بالإمارة إن لم يسمح له بالمخاطبة بالملك .

قال فى التثقىف ولعل مكاتبته بالجنا ب مع هذه الألقاب كما ذكر ومخاطبته بالإمارة أولى لأنه إذا كان بنو قرمان أجل لدى ملوكنا ومكاتباتهم بالدعاء والمجلس العالى فیتعین حیث هو أكبر منهم أن يكون هو أعلى منهم رتبة فى المكاتبة بدرجتین وهى الجنا ب الكرىم قال هذا هو الأولى عندى .

قلت وهذا كله إنما كان قبل أن يعلو قدر ابن عثمان صاحب برسا الآتى ذكره ويرتفع قدره على من بتلك البلاد جملة أما بعد ارتفاعه وانحطاطهم دونه فینبغى أن ينظر فى قدر المكتوب إليه ویكتب إليه بحسب ما تقتضیه الحال .

الثانى صاحب طنغزلو قال فى التعریف ورسم المكاتبة إليه صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس العالى الأمیرى ولم يذكر العلامة إليه قال فى التثقیف والذى وجدته مسطورا فى مكاتبته الاسم والسامى بالياء .

الثالث صاحب توازا قال فى التعریف وهو فى المكاتبة نظیر صاحب طنغزلو ولم یزد على ذلك غیر أنه ذکر أن اسمه فى زمانه كان على أربنه وذكر فى التثقیف أنه لم یقف له على رسم مكاتبة سوى ذلك .

الرابع صاحب عیدلى قد ذکر فى التعریف أن اسمه فى زمانه دندار